

التعليم في الكويت... المساجد و «الكتاتيب» ثم المدارس النظامية



مطلة الكويت قديما



المدرسة القبلية أول مدرسة للبنات في الكويت

يعمل بنظام المقررات في المرحلة الثانوية اعتباراً من العام الدراسي 2002-2003. وحدد القرار الوزاري 76 / 2003 السلم التعليمي ومرحلة وهي 5 سنوات للمرحلة الابتدائية و4 سنوات للمرحلة المتوسطة و3 سنوات للمرحلة الثانوية وفي العام الدراسي 2006-2007 بدأ تطبيق النظام الموحد للمرحلة الثانوية من الصف العاشر. وتشير إحصائيات وزارة التربية إلى أن عدد منتسبي الهيئات التعليمية العاملة في مدارسها بلغ 59 ألفا و486 معلما ومعلمة موزعين على المراحل الدراسية الثلاث إضافة إلى رياض الأطفال وذلك لتوفير الخدمات والرعاية التعليمية لـ726 ألفا و416 طالبا وطالبة خلال العام الدراسي 2013-2014. وعلى الرغم من محدودية نسبة الأمية في الكويت فإنها مازالت تشكل تحديا مجتمعيا كبيرا خصوصا لدى الإناث ولايزال عدد الكويتيات الأميات اللاتي لا يقرآن ولا يكتبن أكثر بكثير من الذكور. وكشفت هيئة المعلومات المدنية أن عدد الأميات في الكويت خلال العام الدراسي 2013-2014 بلغ 23 ألفا و760 كويتية في حين وصل عدد الأميين من الرجال إلى 2883 رجلا.

ومع التطور العمراني والنمو السكاني في الكويت بدأت أعداد المدارس والطلبة تزايد، وكشفت إحصائيات لوزارة التربية أن هناك زيادة كبيرة في أعداد الطلبة من نحو 600 طالب عام 1936 إلى 480574 طالبا عام 2002. ووافق هذه الزيادة توسع في أعداد المدارس لتصل إلى 1095 مدرسة لجميع المراحل في عام 2002 وارتفع عدد المنتسبين إلى الهيئة التدريسية من 26 مدرسا عام 1936 إلى 42703 مدرسا في عام 2002. وشهد عاما 1990 و1991 أي فترة الغزو العراقي للكويت نهج جميع ممتلكات وزارة التربية وتخريب المدارس وخلقت أحداث الغزو الغاشم آثارا نفسية سلبية. وترتب على تلك الأحداث إنشاء نظام تعليمي كويتي خارج البلاد وافتتاح عدد من المدارس في مصر وبريطانيا سارت على المناهج الكويتية وفي العام الأول للتحريّر تم اعتماد نتائجها مثل أي عام دراسي سابق. وفي عام 1993 تحول معهد المعلمين والمعلمات إلى كلية التربية الأساسية للحصول على البكالوريوس وشهد عام 2000 افتتاح الجامعات الخاصة في دولة الكويت. وصدر القرار الوزاري 50 / 2001 بوقف

القانون رقم 11 لعام 1965 والذي يلزم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم.

وحملت اسم «النور» ثم افتتح معهد «الأمّل» للصمم والبكم عام 1959 وأصدرت الوزارة

واهتمت وزارة التربية بذوي الاحتياجات الخاصة فتم تأسيس أول مدرسة عام 1955

مدرسة نظامية للناث وتبعثها المدرسة القبلية ومن ثم مدرسة المرقاب.

عبدالجليل الطيطيباني من أوائل المدرسين الكويتيين «توفي سنة 1854». ولم ينتشر ظهور الكتاتيب إلا في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر إبان عهد الشيخ عبدالله بن صباح الصباح. وعلى صعيد إنشاء المدارس النظامية كانت المدرسة المباركية هي الأولى. وأنشئت عام 1911 معتمدة ماديا على مساهمات وتبرعات المواطنين ورسوم تسجيل الطلبة واستمر التدريس فيها حتى عام 1985 وتلتها المدرسة الإرسالية الأمريكية عام 1917. وهي أول مدرسة تعلم اللغة الإنكليزية، ومن ثم مدرسة الأحمدية التي أنشئت عام 1921 وكانت امتدادا للإنجازات التي تمت في المدرسة المباركية. وعقب تلك الفترة شهد التعليم تطورا ملحوظا وانتشرت المدارس في جميع مناطق الكويت ونظرا لازديادها كانت هناك حاجة كبيرة لتنظيم التعليم، فتم إنشاء مجلس المعارف وهو «وزارة التربية حاليا» عام 1936 وضم 12 عضوا منتخبا بأمر من الشيخ أحمد الجابر الصباح وقد كان المجلس مسؤولا عن تمويل التعليم. ولم يقتصر محمد بن الذكور فقط بل شمل الإناث أيضا وقد كانت مدرسة الوسطى عام 1937 أول



مدرسة المباركية أول مدرسة نظامية بعد الكتاتيب

تتحدث

عادة ثالثة : على كل شخص غير محدد الجنسية مسجل في الكويت لدى هيئة المعلومات المدنية، واجبات ترفض عليه بوجه خاص أن يصناع لقوانينها وانتميتها وأن يتقيد بالتدابير المتخذة فيها لمصانة النظام العام.

عادة ثالثة : يتم تطبيق أحكام هذا القانون على غير محدد الجنسية من دون تمييز من حيث العرق أو المذهب أو الانتماء الاجتماعي والمناطقي.

عادة رابعة : تلزم أجهزة الدولة ومؤسساتها معاملة غير محدد الجنسية بالتساوي بمواظني دولة مجلس التعاون في الرواتب والإجازات والمخج والبدلات والحقوق الوظيفية كافة التي نص عليها قانون الخدمة المدنية.

مادة خامسة : لا يعتبر أي بند في هذا القانون مخلا بأي حقوق أو مزايا تمنحها الدولة إلى غير محدد الجنسية معزل عن هذا القانون.

مادة سادسة : يلغى كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون .

العراق : الصدر

غير حسابه الخاص بتولير، أنه تمكن من تكليف رئيس وزراء مستقل، مشيرا إلى أنه أوعز بعدم ترشيح أي شخصية من تحالفه للمناصب الوزارية في الحكومة القادمة، مبيّنا أن ذلك يأتي من أجل إفساح المجال أمام خيارات عبد المهدي لتشكيل حكومته.

وتابع الصدر، نعد دة عكتا من جعل رئيس الوزراء مستقلا بل سستقليا من الحساد الحكومي السابق، داعيا الكتل السياسية إلى عدم ممارسة الضغوط على خيارات عبد المهدي، لتكون كابينته وزارية بعيدة عن المحاصصة الحزبية والطائفية والعرقية، مع الحفاظ على تعدد مكونات الشعب، وبما وصفه بـ«القيسساء العراقية الجميلة».

أضاف أنه بدأ خطوات الإصلاح وفي الطريق إلى إكمالها بقدر المستطاع، واصفا تحركاته «خطوة من العبد والياقي على الرب»، مشيدا بدور مرجعية السيستاني في إتمام تلك الخطوات.

وأهل الصدر حكومة عبدالمهدي عاما كاملا لإليات نجاحها أمام الشعب، وفي إشارة إلى حكومة العبادي، قال الصدر: لتسير الحكومة القادرة بحملي حثيئة وجادة نحو بناء العراق وفق أسس صحيحة كما حاول سلفه، مبتعدا عن التفرّد بالسلطة والمنصب، بل الوطن هو المقدم والمواطن أحسب.

واشنطن : نشر

وأكد الجنرال جوزيف فويتل قائد القيادة المركزية الأمريكية عملية النشر ، وأضاف أنها ستساعد في حماية الأنشطة الإيرانية في سوريا ، وهو ما نسب في غارات جوية شنتها إسرائيل.

والبيئة المحيطة بهم.

من جانبه وجه الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة فيصل المقصيد ، التحية والتقدير للمعلمين والمعلمات أصحاب الرسالة السامية لتفانيهم في أداء رسالتهم.

وقال أن المعلمين يقومون بأعمال جليلة في نشئة الأجيال بالمعرفة والمهارات ، التي تسهم في تقدم الأوطان ورفيها.

وأضاف أن قطاع التنمية التربوية والأنشطة يقوم بجهود مستمرة من أجل اتمام إجراءات الاحتفال باليوم العالمي للمعلم ، عبر المراجعة والتدقيق لاسماء المرشحة للمعلمين المتميزين والمدارس المتميزة الواردة من المناطق التعليمية والتعليم الخاص والنوعي والمعهد الديني.

ولفت المقصيد الى حرص الوزير على تهئية المعلمين المتميزين والمدارس المتميزة برسائل شخصية على هواتفهم ، ايمانا وتقديرا بأهمية العلم واعترافا بدوره في بناء المجتمع.

من جهته أكد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي المصفي ، أن المعلم يستحق التقدير والرعاية ، ناكدا على بوره ورسائله العظيمة في تربية وتعليم الأجيال - مشيرا إلى أن الهيئة تسعى إلى الارتقاء بالمستوى العلمي والاكاديمي لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب ما ينعكس ايجابيا على مخرجات الهيئة.

أضاف أن أعضاء هيئتي التدريس والتدريب بالهيئة على وجه الخصوص والمعلم بصفة عامة ، دورا كبيرا في تحقيق الأهداف والطموحات المنشودة من خلال رؤية الكويت الجديدة 2035 ، تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد .

وقال المصفي أن العلماء هم ورثة الانبياء ولهم الحق بالتقدير والاعتراف بمكانتهم كونهم أصحاب رسالة نبيلة ومهما سطرنا من كلماتثناء والامتنان فلن نوفيهم حقهم فيهم بتطور التعليم ونزدهر الأوطان.

« الصحة » : لا صحة

الشؤون الهندسية بإزالة بعض قطع الطابق احتياطيا، ولم تنهر كما بدعي من نشر الصور».

وأجاب الموسوي بكل من يروج للعاملين بالمستشفى، وأكد أنه سيتم التعامل بكل جدية مع كل من يقلل ثقة الناس بالمؤسسات الحكومية.

فهاد يقترح

القانون، يعني مصطلح «غير محدد الجنسية»، الشخص الذي لا تعتبره الدولة أو أي دولة مواطنا فيها بمقتضى تشريعها وقوانينها النافذة.

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب الجدر ، قد وصلا أمس الخميس لتوقيع التفاهات مع الأردن ضمن مخرجات «قمة مكة» ، حيث شهدت توقيع مذكرة تفاهم ، تقدم بموجيها الكويت للأردن وديعة بقيمة 500 مليون دولار ، وبرنامجا إفريقيا بقيمة 500 مليون دولار على مدى خمسة أعوام.

يذكر أن هذه التفاهات تم إقرارها في القمة الرباعية التي عقدت في شهر يونيو في مدينة مكة المكرمة بحضور قادة الدول الأربع حيث تم الاتفاق على قيام الدول الخليجية الثلاث بتقديم حزمة من المساعدات الاقتصادية للأردن يصل إجماليها 2,5 مليار دولار.

وتتمثل الحزمة في وديعة في البنك المركزي الأردني وضمانات للبنك الدولي لمصلحة الأردن ، ودعم سنوي لميزانية الحكومة الأردنية لمدة خمس سنوات وتمويل من صناديق التنمية لمشاريع إنمائية.

الحوية : الأنشطة

دافعا لتقديم هؤلاء الطلبة كما تبعث الامل في نفوسهم لتحدي اعاقتهم «التي لا ذنب لهم بها».

وقال أن هذا الملتقى هو الاول على مستوى الوطن العربي ، ويعد نقلة نوعية في خدمة ذوي الإعاقة خاصة أنه لا يركز على النواحي الرياضية فقط لهذه الفئة بل يمتد للنواحي العلمية والثقافية والتعليمية.

وأكد أهمية تقديم مهرجان يقاس الأبداع للطلبة من ذوي الإعاقة ، من خلال إقامة اللجنة المنظمة معرضا لمنتجات الأطفال من هذه الفئة بمختلف اعاقاتهم إضافة الى تنظيم مؤتمر علمي لتبادل خبرات الدول العربية في مجال الدمع «خاصة وأن دولة الكويت قطعت شوطا كبيرا في هذا الأمر».

وأعرب الحوية في كلمته عن خالص الشكر الى وزير التربية والتعليم الفني المصري الدكتور طارق شوقي ، على دعوته الكريمة للمشاركة بالملتقى «والذي يدل على اهتمام الدول العربية بابتنائها وبناتها من ذوي الإعاقة».

« التربية » : تكريم

التربية للاحتفال باليوم العالمي للمعلم الموافق الخامس من أكتوبر ، والذي ستكرم فيه الوزارة 335 معلما ومعلمة ، أن الوزارة لا تانو جهدا في تقدير الجهود المخلصة لابنائها للمعلمين الذين يتفانون لخدمة المجتمع الكويتي ، وخلق جيل واع قادر على حمل الرسالة.

وذكر أنه يجب على المعلمين أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، حريصين على نقل العلوم والتكنولوجيا لأجيال المقبلة ، وتنمية مواهبهم على نحو يتلاءم مع التطورات العلمية ومواكبة التقنيات الحديثة في العالم

مليار دولار

والاقتصادية ناتجة عن حالة عدم الاستقرار في المنطقة وانعكاساتها على الأردن».

ولفت إلى أن هذا الدعم يعكس «صلاية ومناة العلاقات الأخوية» التي تربط الأردن بالدول الشقيقة والتي ساهمت في مساعدة الأردن ، لتمكينه من التغلب على التحديات المختلفة والمضي قدما في تنفيذ برامج الإصلاح المختلفة ، ممكنا «لواقف النبيلة» لقيادات الدول الخليجية الثلاث ودعوتهم لعقد «قمة مكة» لمساعدة الأردن.

من جهتهم أعرب وزراء المالية في الكويت والسعودية والإمارات عن اعتزازهم بالعلاقات التي تربط بلدانهم مع الأردن والتي تستند إلى تاريخ طويل من العلاقات الأخوية ، مؤكدين الشعور بالمسؤولية والواجب تجاه دعم الأردن ومساعدته لضمان مواجهة التحديات الاقتصادية.

ومن جانبه أكدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية ماري لغوار ، أهمية المساعدات الجديدة بدعم جهود الحكومة الأردنية المبذولة لتجاوز الأزمة الاقتصادية من خلال برامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية.

وذكرت لغوار أن تعهدات «قمة مكة» تؤكد أواصر الروابط «التاريخية الوثيقة» القائمة مع الكويت والسعودية والإمارات.

من ناحيته قال وزير المالية الأردني عز الدين كناكرية ، إن الاتفاقيات تتضمن دعما بقيمة 2,5 مليار دولار ، منها نحو مليار دولار وادفع في البنك المركزي الأردني وحوالي 500 مليون دولار منحة للحزبية على مدى خمسة أعوام ، لدعم تنفيذ مشاريع تنموية في الموازنة وباقي المبلغ على شكل قروض ميسرة وإعادة جدولة لقروض مستحقة للصناديق التنموية في هذه الدول.

وقال كناكرية أن المنح المقدمة للموازنة ستساعد في تنفيذ مشاريع تنموية ، مثلما ستسهم القروض الميسرة في الحصول على التمويل لقروض بلاوات بسيطة ، كما أن الودائع التي ستحول للبنك المركزي ستساعد في دعم الاحتياطات من العملات الأجنبية في البنك المركزي الأردني ما ينعكس ايجابا على الوضع الاقتصادي.

ووجه الشكر والتقدير للدول الخليجية على دعمها «الأخوي» وسط الظروف الاقتصادية التي تواجه الأردن ، معربا عن تطلع بلاده لمزيد من التبادل والتعاون المشترك في المجالات كافة.

وأقيم في مقر رئاسة الوزراء الأردنية حفل توقيع التفاهات بين الأردن والدول الخليجية الثلاث ، حضره السفير الكويتي لدى الأردن عزيز الديحاني ، والسفير السعودي الأمير خالد بن فيصل ، والسفير الإماراتي منظر الشامي ، إلى جانب عدد من الوزراء والمسؤولين الأردنيين ومديري صناديق التنمية في الدول الخليجية الثلاث.

وكان وزير المالية الكويتي الدكتور تايك الجحرف ومدير عام